

شرح الآيات " 01 - 51 " | اللقاء (40) | وقفات مع سورة

الواقعة | د. حازم شومان

حازم شومان

صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اما بعد طبعنا ربنا يحفظ دكتور احمد رمضان آآ هو المفروض انا هكمل معكم لحد آآ لحد نهاية السابقين بس متهيألي صعب شوية ان احنا نعمل كده فاحنا ناخذ اية مسلا اا وننطلق منها بازن الله سبحانه وتعالى والسابقون السابقون - 00:00:00

يعني قال لك العجيب في الاية هنا ان المبتدأ هو الخبر. المبتدأ هو الخبر السابقون مبتدأ والسابقون الثانية ايه؟ خبر فقال لك يعني ايه السابق؟ قال لك السابق اللي وصل الاول - 00:00:23

يعني احنا رايعين مشوار اول واحد وصل يبقى ده اللي سبق. المستيقظ بيسارع. ولكن اللي بدأت تلوح له علامات الطريق ببدا ايه؟ يشد اكثر. ما هو ربنا سبحانه وتعالى بييجب لك درجات في العمل الصالح. ففي درجة انتصارها - 00:00:33

وفي درجة المصائب وفي درجة التنافس فعلى حسب انت فين من الطريق. كل واحد على حسب المرحلة قطعته من الطريق. اللي وصل لنهاية الطريق خالص ده بيتنافس بقى. زي النهائي في كأس العالم كده. اللي بدأ يتقدم في التوقيت ده بيتسابق. خلاص.

الانسان اللي بدأ - 00:00:53

التلوح له علامات الطريق ده بيسارع. الانسان المستيقظ بيسعى فعلى حسب درجة مرحلتك في الطريق. على حسب جهدك في هذا الطريق وزى ما الدكتور احمد قال السابقون الى الصلوات السابقون الى الصفوف الاولى السابقون في الدعوة الى الله اسعد مش مش لازم - 00:01:13

تسابق في كل حاجة. ولكن لازم يبقى في حاجة انت سابق فيها. مش لازم تبقى في كل الابواب وفي كل شعب الايمان صادق. لان ديت حاجات نادرة في الامة زي ابو بكر الصديق كده. ولكن لازم تشوف تخصص تبقى صامت فيه. وهذا يكفيك انك تبقى من السابقين في الفردوس الاعلى. انك انت تسبق في - 00:01:33

شيء شف حاجة تبقى من اسبق الخلق الى الله سبحانه وتعالى فيها. اولئك المقربون فرق كبير قوي بين ان ربنا يقول اولئك القريبون وان ربنا يقول اولئك المقربون. القريب اللي هو ايه؟ يعني بيحب ربنا. لا لا ما فيش حد هيبقى قريب الا من قربه الله سبحانه وتعالى - 00:01:53

لو عايز توصل لملك من الملوك او رئيس من الرؤساء مش سهل. الا لو هو قريبك. انما انت ما تعرفش اصلا تقرب منه. فما بالك بزي الجلال والاكرام سبحانه وتعالى فاولئك المقربون اللي ربنا هو اللي قربهم. وقال لك المقربون في الدنيا والاخرة. طب ربنا يقربك في الاخرة انه يرفعك - 00:02:13

في الفردوس الاعلى. طب ربنا يقربك في الدنيا ازاى؟ انه يفتح لك باب المناجاة. انه يفتح لك في ابواب العبادات. انه يفتح لك انك تتكلم عنه افتح لك باب الكلمة الطيبة. انه يفتح لك فيه قيام الليل. انه يعينك على الذكر ويذكر قلبك به. فهو كده يقربك سبحانه وتعالى - 00:02:33

يبقى لن تصل الى الله الا بالله. اولئك الايه؟ المقربون. فاللي بقى قريب هو اللي ربنا قربه. مش قضية ان انت اللي بتقرب بس. انت بتقرب مش عشان اوصل عشان ربنا يرضى انه يقربك. ويرضى انه يفتح لك سبحانه وتعالى. اولئك المقربون في جنات النعيم -

طبعا جاء قليل من الاخرين. قليل من الاخرين. وتحس ان القرآن شعارات تقدر تعيش يعني خافضة رافعة. ده شعار كده يزلزل قلبك وتشتاق دي كلمة رافعة يا رب ارفعنا يا رب. يا رب يوم القيامة نبقى من اهل الرفعة عند الله. ومن اهل الرفعة في الجنة. ومن اهل الرفعة ونبقى من اصدق الخلق الى الله سبحانه وتعالى - [00:03:13](#)

ما اصحاب الميمنة؟ شعار ما هنا التعجيبية والتعظيمية والتفخيمية؟ يعني ما اعجب حال ما اعجب السعادة التي هم فيها ده اعظم النعيم الذي هم فيه اصحاب المشأمة ما اشق العذاب الذي هم فيه! ما اشأم الحال الذي هم فيه! فتحس ان ايه - [00:03:33](#)
اصحاب المؤمنة شعار ينور لك حياتك وانت ماشي. الشعارات تنور لك ايه حاجة. فهنا زي والسابقون السابقون تفتكرها عند كل صلاة افتكرها عند كل اذان السابقون السابقون فهي تشمل الفرائض السابقين الى الله مسلا في الصف الاول والصلاة وتشمل انك يبقى عندك تخصص - [00:03:53](#)

سبقت الى الله فيه وفيه ناس بقى زي ابو بكر الصديق بينشد على السبق في كل شعب الايمان آآ فهنا وقليل من الاخرين انك تبقى عارف ان كده المليارات اللي على وجه الارض ديت قليل منها اللي هيقدر يوصل لهزه الدرجة. يعني سبحان الله كنت لسه بتكلم مع ولادي كده فبقول لهم آآ الصبر - [00:04:13](#)

موقف الدين اسهل من سبق في الدنيا. فمستغربين قلت لهم انت عشان تزاكري في المدرسة انت قدامك ايه؟ انت في كل الطلبة بيحبوا اخرهم ففي الدنيا كله هي موت عليها. فاما بتيجي تجري في الدنيا انت بتلاقي كله جاب اخره. هتغرق هتلاقي الناس بتبزل روحها. عشان الدنيا فانت - [00:04:33](#)

منافسة عزيزة انما الاخرة للاسف المعظم غير مستيقظ. المعزم غافل. المعزم فاللي بييجي يتنافس في الاخرة ما بيلاقيش تسابق زي زي ايه؟ زي تنافس ايه؟ يعني حاول تتنافس كده في الصيام يوم ويوم وشف كده هتكتشف ان مسلا ممكن من كل الاخوة اللي قاعدة مسلا هو واحد ولا اتنين اللي - [00:04:53](#)

مسلا فتبدأ تكتشف ان ايه ان مجالات ومضامير المسابقة في الاخرة اه يعني قليلة بيتنافس فيها على سرر موضونة. على سرر المفسرين او بعض يعني علماء اللغة يعني الاقحاح يعني قالوا على سرر لانهم اصلحوا سرائرهم لله. كاتبينهم وبين ربنا اسرار - [00:05:13](#)

يعني في بعض المفسرين بينحوا ان كل كلمة في نعيم الجنة دي جزاء من جنس العمل. فعلى سرر ليه؟ فقال لك لان كاين بينهم وبين الله سرير عظيمة في اسرار بينهم وبين ربنا. فيجي اللفظ جزاء من جنس العمل. موضوعنا قال لك يعني ايه موضوعنا بقى ونقفل عليه. هذه الاية - [00:05:33](#)

عشان اللي ما قالش اذكار الصباح يلحق يقولها. قبل الشروق قال لك موضوعنا يعني ايه؟ موضوعنا دي من الكلمات اللي قام عليه كتير جدا ولكن من اقوى المعاني اللي هي في اللغة واستعمال العرب لها - [00:05:53](#)

الجمل بيبقى عليه هودج. الهودج ده اللي هو البيت اللي على الجمل اللي تركب فيه بقى الزوجة. اللي يركب فيه علة القوم اوي اوي اوي. مش اي واحد بيركب عودك على جمل ده ده زوجات البشوات يعني. وزوجات الامراء اللي تبقى جوة هودج. فالهودج على جمل طبعا الجمل مش ماشي وازن نفسه - [00:06:03](#)

في الطريق الجمل ممكن يحصل اي حاجة في الطريق. ففي الحالة دي الهودج هيتقلب. فعمل للهودج حزام زي حزام البنطلون بالزبط كده. الحزام بيلف حوالين بطن الناقة. بس بيبقى حزام محكم جدا وبيبقى طبقات فوق بعضها. ويبقى متين جدا ليه؟ لان الحزام ده ويقول لك الحزام ده لو رزق - [00:06:23](#)

تبقى مشكلة لان ممكن الهودج يوم واقع. الحزام اللي رابط الهودج في الناقة بحيس انك تبقى في قمة الاستقرار وانت مسافر ما انتش قادر الان بقى وقلبك قاعد يروح ويجي مع يعني زي قول ابن عمر وهو في الحج اليك تعدو قلعا ودينها اليك تعدو ايه -

قلقا ودينها. يعني ايه؟ يعني بيقول لك بيقول يا رب الناقة بتجري مشتاقة لك يا رب وهو بينفر في الحج يعني في النفرة. اليك الناقة بتجري قلقا ودينها يعني الناقة قاعدة مربوكة. آآ مرتجفة مش مستقرة من الشوق اليك يا رب - [00:07:03](#)

ده اللي بيخلي الدنيا مستقرة. الحزام اللي مربوط بقى ويخلي الدنيا ايه؟ مستقرة. فقال لك طب يعني ايه على سرر الموضوع ده؟ قال لك الناس دي في الدنيا كان قلبها في كمال الاستقرار بينها وبين الله. كان قلبها في قمة السكينة بينها وبين الله. الناس دي في الدنيا كانت عاملة زي البحر كده. من بره - [00:07:23](#)

عائشة بواره منطلقة في العمل الصالح ولكن من جوة عانقة عميقة ساكنة زي البحر بالظبط زي سورة الفجر والبلد كده الفجر يا ايته النفس المطمئنة من جوة عميق. البلد فلا اقتحم العقبة من بره متفجر. موارد بالعمل الصالح - [00:07:43](#)

منطلق الى الله. طب ازاى دي مع دي؟ قال لك دي عاملة زي البحر كده. البحر من بره شكله ايه؟ ولكن من جوة شكله ايه؟ فقال لك على سور الموضوع يعني الناس دي كان لها سرائر مع الله - [00:08:03](#)

يبقى سرر وموضوعة الناس دي كانت مستقرة جدا داخليا. الناس دي كانت في سكينة عظيمة. الناس دي كانت مستقرة جدا في اورادها مع الله. الناس دي كانت تراث ما فيش قلق. ما فيش توتر. ما فيش اضطراب. ما فيش زبذبة في كمال الاستقرار. فخدوا السرر الموضوع. يعني ايه موضوعنا - [00:08:13](#)

موضوعنا يا جماعة في اللغة الوطن في اللغة معناها الطبقات اللي فوق بعضها عارفين آآ شفتهم قبل كده الواحد بيصلي على سجادة صلاة زي اللي احنا بنصلي عليها دي عادية - [00:08:33](#)

في سجاجيد صلاة بقى تلاقي ايه سبع تمن طبقات كده. آآ بشوات بقى هم اللي يصلوا علي كده. تحط راسك تغوص لتحت كده. فدي سابت الفخامة طبقات. قال لك برضه الوطن من النسج بقى شفت قبل كده مسلا آآ يعني مفرش ولكن مليون - [00:08:43](#)

زخارف ومليان نزع ومليان طبقات زخارف فوق قال لك برضه الواد الترصيع بالجواهر. زي ما كان جواهر اليايمان جواهر المقامات القلبية. يبقى السرر دي العروش بتاعتهم العروش مرصعة بجميع انواع مجوهرات الجنة. عروش مرصعة موضونة - [00:09:03](#)

قال لك برضه الوطن من الاحكام والاستقرار. يعني تخيل انت كده مهما تتنافى عايز تطير من فوق شلال في الجنة وتنزل كده. عايز تطير على بساط في الجنة متكئين على رفة وفي الخضم بقى ونعيم الجنة بيرفرف بك ولكن انت في قمة الاستقرار وفي قمة الاحكام على سرر موضونة - [00:09:23](#)

متكئين عليها متقابلين نقف عند هنا باذن الله سبحانه وتعالى. آآ عند ان الجزاء من جنس العمل. وان كل اية من ايات القرآن بتوجهك انك انت تغير حالك. القرآن يا اخواني في الله يعني زي ما دكتور احمد قال كده قال لك هو تلتاشر سنة قاعدين نرمي اساس اه. تلتاشر سنة ايه هدف السور المكية كلها - [00:09:43](#)

التربية. التربية على معاني العقيدة. التربية تلتاشر سنة اه. واحد قاعد يأسس في اساس برج تلتاشر سنة. شف بقى البرج ده عليه في خمسة وعشرين سنة. نص الكرة الارضية اتفتحت وما حصلش اي مشاكل. بالعكس الاسلام بيتنشر بيتسع. لان فيه اساس راسخة يا اخواننا - [00:10:03](#)

ما تتربى اخرج في الدعوة خلي ميت الف شاب في رمضان اللي جاي ده يتوبوا. ها هيلاقوا من اللي يشيلهم في التحفيز. وهيلاقوا اللي يشيلهم ويفهمه بالتدبر وزيارة المقابر والاء ليس هموم دعوة والاء اللي يعلمهم فقه وعقيدة. والياء اللي يفسر لهم قرآن والياء اللي الهدوم دارت ليه؟ لان في اساسنا راسخة. القرآن يطلب منك - [00:10:23](#)

قول الراسخ اذا وقعت الياه؟ الواقعة قال لك الواقعة ده لفز ماضي اصلا. الواقعة ان اللي حصلت خلاص. يا رب ده لسه ممكن الالف السنين عمالة تحصل. هو القرآن كده الفاظه تورث اليقين. بل هو الحق اسلوب الحصر. هو ده الحق. مش بل هو حق بل هو الحق. ما تصدقش غيرهه - [00:10:43](#)

اي كتاب ستاني يتعارض مع كتاب الله ما تصدقوش. بل هو الحق اسلوب القصر انما الله انما الهكم. الله انما انما هي اعمالكم اقوى

اداة قصر في اللغة في الحديس القدسي اسلوب القصر بيدك يقين اسلوب ان ان شاهدنا مكانات مرصادا ان للمتقين مفازا -

[00:11:03](#)

ان ان ان ايه ان دي ان ديت انما الهكم الله. ان الهكم لواحد. ان ان ان بتديك يقين ان كل حقائق اتقوا القرآن يقنيه الكلام بصيغة الماضي ونفخ في الصور. يا رب سينفخ سيرت الجبال يا رب ستسير. اذا وقعت - [00:11:23](#)

يا رب ده لسة ستقع. لا تعامل بيقين فتلاقي المستقبل يتكلم عنه بالماضي. تلاقي الحقائق يتكلم عنها بان تلاقي الاسلوب حصر دايم اسلوب قصر ليه؟ عشان تلاقي دايم المعلومات جاية في شكل قواعد راسخة لا ريب فيه. لا ريب فيه. كلام منتهي - [00:11:43](#)

اتابعني اهتك. اووا الى الكهف. ينشر لكم ريكم من رحمته. كان قل للمؤمنين يغضوا مش يغضون الجزم ها يغضن بالجزم يبقى تلاقي دايم القرآن بيوجب لك حقائق مجزوم بها يقين ليه؟ عشان تتعامل بيقين عشان في الاخر تخرج - [00:12:03](#)

ابن تيمية ادخل انا وانت النار. فاين احترق فعليه لعنة الله. لما كان بيتكلم مع الصوفي اللي بيدعي ان هو بيمشي على النار وما بيتحرقشي فقال له ادخل انا وانت الحمام الاول نستحمى بميه مولعة عشان اي دهانات تدهنها على جسمك تحميك من النار ما

تبقاش موجودة. ثم نقض - [00:12:23](#)

ادخلوا النار معك. فاينا احترق فعليه لعنة الله. عمل ايه الراجل هرم البلد؟ هريح خلاص ما هينفعش هو يطلع له واحد بقى ايه قلبه جامد يقيم ان يبقى عندك يقين راسخ في الله. وتتعامل مع القرآن بحقائق يقينية وتتعامل وانت مستني. زي ما الشيخ احمد قال اذا

وقعت - [00:12:43](#)

تفيد ايه؟ قال لك عاملة زي الرفعة بتاعة الحرم كده. فجأة حاجة وقعت. انت ماشي فجأة حاجة تبغي هي تيجي كده. هي المفاجأة. هي الدار الاخرة مفاجأة هو الموت هيجي مفاجأة هو انتقالك من الدنيا للاخرة هتيجي مفاجأة استعد بقى للمفاجأة. خليك دايم

مستيقظ خليك دايم موقن - [00:13:03](#)

خليك دايم واقف يعني زمانك وتركوك قائمة قال لك مش وتركوك واقفا. قومه لله خليك دايم قائم لله سبحانه وتعالى. كونوا ومن الله. خليك دايم مستيقظ لان الواقعة تيجي في اي لحزة. ولان آآ يعني القيام الصغرى والموت ممكن ييجي في اي لحظة هو لان

الواقعة - [00:13:23](#)

وضغط الواقع والامر الواقع يعني ما تعرفش آآ يعني فيه ناس تقول لك ضغط واقع الدنيا لأ. سورة الواقعة بقى بتكلمك عن ضغط وواقع الاخرة. ده فيه واقع ثاني وله - [00:13:43](#)

اخت اكبر مليار مرة بل لا يعد من المرات من ضغط واقع الدنيا. اشتغلوا له ان شاء الله بازن الله المرة الجاية بقى نستأنف. بازن الله دكتور احمد رمضان وانا ان شاء الله - [00:13:53](#)

نسأل الله الهدى والسداد ونسأل الله ان يفتح على ايدينا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم انفعنا بالقرآن العظيم. وارفعنا بالقرآن العظيم عظيم. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - [00:14:03](#)